

## الحلقة الثالثون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب اول الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك  
لتهدي الى صراط مستقيم. لله تعالى - 00:00:00

نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى لا مصل له ومن يضل  
فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:37

ثم اما بعد. الله سبحانه وبحمده آآا وصف اه القرآن والوحي. بانه بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول  
فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها القرآن بصائر لانه يبصر المرء بحقائق الحياة الكبرى. ويجب على تساؤلات الحياة - 00:00:57  
التساؤلات التي لطالما شغلت الانسان التساؤلات التي لطالما حيرت البشرية تجري الاجابة عليها واضحة صريحة يعني في منتهي  
البهاء. في الوحي الشريف. ولذلك من لم يبصر بالقرآن عاش في هذه الدنيا اعمى. وان كان يبصر بعينيه لكنه يعيش في هذه الدنيا  
اعمى. قال - 00:01:37

يا ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى الطبرى يقول نسيتها تركت العمل بها.  
تعامل معها معاملة الناس لها. فلا سلف الشديد من نسي هذه البصائر واهمل هذه البصائر عاش في هذه الدنيا اعمى وكان في الآخرة  
اعمى يتخطى - 00:02:07

والتساؤلات اللي بتشغل الانسان الى اين المصير؟ ما سألتتش نفسك السؤال ده كده مرة انت رايح فين يا امير مش بس سؤال انت  
رايح فين؟ انت رايح ازاي؟ تروح ازاي؟ ومش بس السؤال - 00:02:37

نروح ازاي؟ وانت تعرف ازاي ان انت ماشي صح ولا ماشي غلط؟ يعني سبحانه الله انا كتير جدا بيشغلني التساؤل ده طب احنا ايه  
اخرة الكلام ده؟ ماذا بعد هذا يعني؟ ماذا بعد هذا الذي انت فيه الان - 00:02:57

انت دلوقتي بتصللي ولا بتصوم ولا حتى بتبقى عايش بتاكل وتشرب وتشتغل وتضحك وتروح وتيجي وتابل وتجوز وتطلق عايز  
حياتك يعني كل واحد ايه ماذا بعد كل هذا؟ المأوى فين؟ المأب ايه - 00:03:17

ويارى المأوى والمأب هو بامنياتنا يعني كنا مرة وقفنا مع عقيد ليس بامنيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. يجزى  
به بیناونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم - 00:03:37

فتنتم انفسكم. وتربيتم وارتبتم وغرتكم حتى جاء امر الله. وغركم بالله الغرور. طب احنا عايزين غير مستعدين ادفع كل حاجة.  
فالليوم لا يؤخذ منكم فقير. ما فيش فدية خلاص غارتكم الاماني. الاماني اللي يفرق بينها وبين النيات المعايير - 00:04:17

معييش صالح. مقاييس الصدق. انت بتتنمى بس لما تحط حالك وامنيتك دي على المعيار على المقاييس تكتشف انك كذاب كذاب  
بملئ ثاني كذاب. ما هو الانسان لما حاله يخالف مقتضى مقاذه - 00:04:57

يبقى كذاب لان هو دا الصدق. الصدق استفراغ الوسع في الاخذ بالأسباب اللي يجعل الحال موافق للمقال. الكذب الاخبار بخلاف  
الحقيقة. ده كذب خط نفسك على المقاييس تحط نفسك على المعيار. بتتنمى انا وانت بتتنمى ان للمتقين ماما - 00:05:27

بس ما حدش يعلم انت فعلًا يعني هو ده مهابك حدائق الاعناب والكواكب الاتراب اللي انت بتسمعه كده و بتستبشر به واللي آآا ان  
للطاغين مهابا. المقاييس برضه الميزان مش بالكلام - 00:05:57

حط على الميزان. شف انت فين في التقوى. وانت فين في الطغيان شوف انت مساحة اتقاءك لمساحت اللهم سبحانه وبحمده. الشيء

اللي ربنا شف شف مساحة الكلام ده قد ايه - 00:06:27

شف مساحة اتقاعك لما يغضب الله في الاستجابة لفرائض الله سيبك من الكدب من الكلام. شف انت حط نفسك على الميزان في التقوى. وحط نفسك على الميزان في الطغيان - 00:06:47

تجاوزت الحد كم مرة؟ تتجاوز الحد كم مرة؟ كم مرة بتجاوز الحد في كلامك؟ ممكن تفتتاب تنم وتفتري ترمي انسان بما ليس فيه. تتشبع بما لم تعطى وتعيش نفسك او تعيش اللي قدامك صورة انت مش عليها في الحقيقة. كل دي مجاوزة حد في الكلام بس. كم مرة تجاوزت الحد في النظر؟ نزرت نزري ما ينفعش - 00:07:07

انظروا اصلا. هناك تجاوزت لمحرم. كم مرة تجاوزت الحد؟ حتى بفكراك بفكراك يفكر في حاجة ما ينفعش فيها ما يليقش تفكير فيه. كم مرة انت تجاوزت الحد حركة ايدك. كتير اووي - 00:07:37

تجاوزت الحد بنومك باكلك بشريك بكل حاجة. وهتيجي تقول لي بقى وانا وانت ندخلك على نفسنا واقول ان للمتقين ما ابي. فين دي بقى؟ يعني هي شاغلاك اصلا! ما هو ده مقام - 00:07:57

لا مئات اه هو مقام. وانت ربنا امرك تتحذن نفسك مناب لازم تتحذن لك مناب ما عندكش خيار. يعني انت مش جاي تتفرج يعني انت مش جاي الدنيا دي في مقاعد - 00:08:17

الايه؟ المتنفرجين. انت مش من كوكب بلوتو. انت مش جاي تتفرج. سيبك من الهربي بتاع الناس والكلام بتاع الناس والحوارات اشتغالات ومدح المادحين وثناء المثنين والواقع يعني ايه الكاذب اللي احنا اغلبنا عايشين فيه. او اللي احنا صنعناه - 00:08:37

في الغالب صنعته انك في الغالب بتحاول تكون في وسط الناس اللي ايه ليخدروك ليسمعوك كلام حلو. بس ما يسمعوش كلام حلو وما بتحبس تكون وسطهم لا ينتقدوك اللي هينبهوك اللي هيقولوا لك مش عايز تكون اسطورتك. ما فيش حتى ناس خالص انت برضو صنعت لنفسك جو. اللي هو جو ايه؟ احنا حلوين - 00:08:57

تمام وزي الفل الحمد لله انا احسن من اللي بيشربوا مخدرات واحسن من اللي بيعملوا كذا. الجو بتاع المخدرات ده انك بتخدر نفسك اصلا سيبك من الجو ده مش هيغنى عنك حاجة. انت مش جاي تتفرج. انت لازم تتحذن نفسك مآب. والمآبين واضحين. يا اما مقابل المتقين - 00:09:17

يا اما مآبي الطاغية. ما فيش مقام تحت. لازم تخтар لك واحد. واتأمرت تتحذن مآب. ومطلوب تتحذن مأوى. انت رايح فين بقى؟ مأواك ايه بقى فين في الآخر؟ النهاية تكون فين؟ هتبقى - 00:09:37

ولبرضو مش بالحوارات ولا بالادعاءات والله يعني تاني فاما من طفى واثر الحياة الدنيا. انت كم مرة اثرت الحياة الدنيا؟ حقيقي والله. انت بص على واقعك كده انت اخترت الآخرة ولا اخترت الدنيا؟ يعني سيدنا علي كان يقول ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة - 00:10:07

ان الآخرة قد ارتحلت مقبلة. ولكل منها بنون. كل واحدة لها عيال. كل واحدة ده منهم ليه يا ولاد؟ فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. انت فعلًا - 00:10:47

عليك كده يحس ان انت همك الآخرة. واحد كده يعني الحسن البصري يعني الناس اللي كانت تجالسه ما كانواش يختلفوا عن ان ده واحد همه الآخرة. لدرجة ان بعضهم كان يقول يا قومي انتم في واد - 00:11:07

الرجل في واد يعني واضح ان همه الآخرة. عارف زي ما بيحصل معك ان واحد فينا يكون مشغول بحاجة من الدنيا قوي والناس عمالين يتكلموا في حاجة هو دماغه في ايه؟ في حاجة تانية. وقعوا في حاجة تانية. يعني مستوى ايشار الدنيا على - 00:11:27

الآخرة منسوب الكلام ده بصدق مش مش بحوارات. بلاش. مش انت هيأت بيتك يعني انت هيأت بيتك اهو في حد فينا ما عندوش مكان يسكن فيه؟ في حد قاعد في الشارع فيه كوم؟ طيب يا اما قاعد بالليجار - 00:11:47

تدفع حلو يا اما قاعد في بيته ايه؟ ملكك. صح كده؟ طيب. الكلام ده ما اتدفعش فيه افتح لك ايجار مسلا خمسمية الف ونص الفين

بتدفع ايجار صح؟ المكان اللي انت عايش فيه ده جهزته او غيرك جهزه لك وبيدفع لك فيه - 00:12:07

دفعوا لك عشان يجهز طب انت جهزت قبرك؟ يعني انت هنا مسلا مش استحمل تقدر في اوضة ما فيهاش مروحة او مكان ما فيهوش تكييف. وده حقيقي يعني مش هتقدر فعلاً طب انت هتقعد ازاى في قبرك - 00:12:27

الحفرة الضيقه دي تستحمل تعيش فيها ازاي وانت هنا مش مستحمل تعيش في اوضة ضيقه. ما هو اقسم بالله انت رايج. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. ورغم ان فترة المقابر فترة اطول بكثير من الدنيا. بس ربنا اعتبرها - 00:12:47

يا رب لان في النهاية مش ده المأب ولا ده المأوى. دي زيارة بس الزيارة مدتها الف سنة الزيارة مدتها الفين سنة. شف الغفلة. شف انت دماغك رايحة فين والدنيا واكلالها ازاي؟ ان انت مشغول - 00:13:17

بالمسكن اللي انت قاعد فيه ميت سنة ومشغول بالمسكن اللي انت هتقعد فيه الف سنة مشغول ان الشقة الصغيرة توسعها.  
والاوضة اللي مش نضيفة تنصفها. والجهزة مش مشغول انك تهياً قبرك ان انت هتعيش فيه اضعاف اضعاف المكان اللي انت عايش

فيه النهاردة. وتقول لي الاخرة في دماغي في دماغك فين - 00:13:37

بلاش ده. بتقول لي انا الاخر في دماغك. طيب كل اللي قاعدين قدامي دلوقتي بما فيكم انا يعني انا اول المقصرين اسأل الله ان يعفو عنني وعنكم. تبع تجدنا مشغولين اوبي بتأمين مستقبلنا - 00:14:07

يعني عايزين مسلا يقول لك اشتري الحنة دي للايه؟ للزمن. والله انا مش عارف بكرة اموت عيالي ايه اقعدهوا فين صح كده؟ يعني انت في الدنيا بتفكر بمنطق ايه؟ عشر سنين قدم خمس سنين قدم. يعني يندر قوي اللي بيفكر تحت رجليه ده - 00:14:27

ولو موجود في الدنيا الناس بتقول عليه عبيط ومش عارف ايه وتبروش الحوارات دي. كلنا شاغلنا قصة ايه ؟ طب انا لو مت بكرة  
عيالي مش عارف وضعهم ايه ؟ طب انا - 00:14:47

يعني ده فرصة حلوة امن بها مستقبلك. بتركن فلوس بتحاجها بعد وقت. طب انت بقى مستقبلك في الآخرة؟ اقسم اقسم بالله  
هتبقى اجود ما تكون. واعطش ما تكون. وهتبقى اعري ما تكون. الشبعان - 00:14:57

حاجة يعني انت واحد تخيله واحد جاي مفلس. جاي مفلس الناس اللي جاية بجبار حسنات وعملوا وعملوا هو جاي مفلس. ليه؟  
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم به. عشر صاحب راحوا مع بعض استغلوا لهم تلاتين سنة في السعودية - 00:15:17  
وكل واحد فيهم بقى اللي كان مثلا ايه آآ كل ست شهور بيعت مبلغ يشتروا له حطة ارض. آآ مش عارف ترفعوا لو الاسماسات. اه يعملوا  
له مش عارف الدور الاول. اه مش عارف ايه. بعديها خلص البيت باعت اشتري عربية. بعدها خلص كل واحد فيهم بعد تلاتين سنة  
رجع. لا يا بيه - 00:15:47

ولقى مش عارف عمارة مش عارف متاجرة ولا مش عارف ايه والبرنس راجع مش لاقی اي حاجة. خالص.  
خالص مش هتحمل الحسرة دي في الدنيا. لو عاشروا مسلا عشرين تلاتين سنة تاني عش متترمط. كفاية بس كفاية نزرة - 00:16:07

فایه يعني مكتئب اوی. بیقول لی ایه؟ لیه الست شهور ما عملتش ای حاجة؟ ما حوشتش - 00:16:37

البلد اي حاجة. تقول لنفسی ده انت لک تلاتین سنة ممکن ما تكونش فکرت انت عملت حاجة ولا ما عملت

بقي لآخرتك؟ راكنين. هو برضو مش كلام هي مش قصة كلام وقصة امان - 00:16:57

يعني مش عارف واخ بي Mizh -

اقول له ايه مش انت مش هتتجوز ؟ قل له لا لسة ما كملش العشرة مليون. تمام؟ فعلا يعني هي فكرة ايه ؟ انت كملت كملت ايه هناك  
ده انت اصلا اعمالك عرجانة. ما انتش عارف اتقبلت ولا لأ اصلا. ما تشغلش بالك حتى اتقبل وما اتقبلش اصلا - 00:17:37

ما هو بقى يعني اثر الحياة الدنيا دي مش يعني مش كلمة يعني ومعدية وخلاص احنا ابناء الآخرة مش بنات دنيا خالص والله مش

بنا دنيا ايه ده انت اللي يشوفك في - 00:17:57

ما فيش فرق بينك وبين جرجس زميك في الشغل. الا بس في اللحية والبنا. يعني ايه الفرق يعني؟ في الدنيا زيك زيه. ممكن تبقى ابعض منه في الدنيا ما هي ما يعني ما هو مش كلام برضه. هي مش قصة كلام. لو جينا فتحنا دماغك دي وقعدنا نفك ايه اللي فيها؟  
ايه اللي فيها؟ ربنا - 00:18:07

الآخرة فين؟ اللي انت رايح له ده فين؟ فين؟ ما هو ده ده مأوى اهو ده مأوى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الموت  
واما من خاف مقام ربه - 00:18:27

سبحان الله. ويطعمون الطعام على حبه. على حب الطعام او على حب الله ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتمنا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا.انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - 00:18:57

انت هتقف بين ايدين ربنا في في وقفه بين ايدين ربنا الوقفة دي شاغلاك يعني لو واحد عنده قضية القضية دي مسلا بعد ست شهور ولا بعد سنة وعارف انه هيقف قدام القاضي ويسأله انت كنت فين آآ وعملت ايه - 00:19:27

بيستعد للوقفة دي من دلوقت. وبيشوف له محامي وبيترتب له ترتيبات. انت هتقف بين ايدين ربنا تسأل عن كل حال. كل حاجة.  
مجرد بس انك تتناقش تتناقش الحساب بعداب. من نوش الحساب عذب. انت مستعد للسؤال عن كل نفس - 00:19:47

بس من انفاسك ده دي الوحدة الزمنية اللي هتسأل عليها. هي مش هتسأل على سنين ولا على شهور ولا على اسابيع ولا على ايام ولا على ولا على دقائق انت هتسأل عن وحدة زمنية قدرها خمس - 00:20:17

وين؟ اتناسير نفس في الدقيقة. وحدة زمنية قدرها خمس ثوانى عملت ايه في الخمسة دي؟ فلا تعجل عليهم. انما نعد لهم عدا ابن عباس يقول عدوا الانفاس. قنا السلام. وربما اقل من كده - 00:20:37

دي الوحدة الزمنية اللي هتحاسب عليها. اتحاسب على الالوفات من الجنينات. هم. الف في الفين وتلاتة قرش درهم درهم.  
اقل وحدة زمنية اتحاسب عليها. من اي اكتسبتها وفيينا فقدتها. فيها شبهة. حرام ولا حلال؟ راحت فين - 00:21:07

راحت لحرام ولا حلال؟ كل قرش سؤال خاص جدا عن شبابك. سؤال سؤال عن علمك ماذا عملت انت كت عارف ان انت تقف بين ايدين ربنا استعديت. انت كنت عارف ان ده حرام. قد علمت فما عملت - 00:21:37

وعن علمه ماذا عمل فيه؟ ما حدش بقى له حجة امام الله بقى ما حدش يقول لي انا ما عرفتش ما عرفتش حاجة اسمها ايه؟  
ما اعرفش انت عرفت كل حاجة. انت عرفت ان ده حرام وده حلال ودي جنة ودي نار وده مأوى وده مقام وده مثاب. وانت اخترت - 00:22:07

كل معلومة سمعتها هتسأل عنها قدام ربنا مش كلامي انا انا ما بتبالغش يعني. ولا بحاول اسود الدنيا قدام عينيك. ده واقع احنا رايحين له. بص هقول لحضرتك حلو. هو ان انت ما بتعملش كوييس للواقع ده بايه؟ مشكلة. بس المشكلة اللي اكبر منها ان انت مش - 00:22:27

أغل اصلا القضية دي. يعني دايما كنت اقول اول المصائب ان الواحد اصلا القضية دي مش في دماغه واضح؟ يعني ان انت ناسي ناسي فاهم انت ناسي. الموضوع مش شاغلك. يعني فاهم؟ مش مش مهموم به. مش مهموم به. عارف انت لو - 00:22:57  
مهموم به؟ قال لها هتدعي ربنا ينجيك. واضح؟ هيبي حاضر في دعواتك. حاضر في صلواتك. حاضر في حركاتك. حتى هو مش حاضر مش حاضر اصلا. مش المشكلة ان انت بتعمله ولا ما بتعملوش؟ يعني بتعمل له ولا ما بتعملوش دي؟ احنا بشر وهنقصر ماشي - 00:23:17

ايش؟ لا انما البرود بنا دنيا ايه ما فيش مشكلة اني اتعلم معلومة وما اعملش بها؟ البرود بتاعة اتعلم اتعلم اتعلم اقرا اقرا اقرا احفز احفز احفز اسمع اسمع وما فيش عمل؟ عادي كده يعني؟ استمراء القضية دي هي دي المصيبة - 00:23:37  
البرود بتاعة ايه عادي يكسب اكسب ما تشغلك بالك حرام ولا حلال اتفق اتفق جيش يقول لك حرام ولا حلال هي دي المصيبة انما يعني ما احنا عادي هتشز منا حاجات وهنقصر في حاجات وهنخطي في حاجات. ما احنا بشر انما مش - 00:23:57

شاغلاك القضية مش شاغلوك اصلا انت رايح فيين؟ مش شاغلوك مصيرك ايه؟ مش شاغلة مقابك ايه؟ ما بتخبط لوش  
مصيبة بصرف النزر بقى انت نجحت فيه ولا اخفدت في انك توصل له مش يعني عادي. بس تخيل يا مقلص من فوق -

00:24:17

السماءات مطلعة على قلبك ومطلع على حالك وقلبك ده الله سبحانه وبحمده لا يجد فيه اهتمام بهذه الاشياء قلبك الله لا يجد فيه  
انشغل بهذه الاشياء. هي دي المصيبة الحقيقة. انا ما بكلمكوش عن نعمة ولا ما نعملش -  
00:24:37  
ولا يعني ده بعد تاني خالص. ولا اقول لك احنا اكتر واحد مقصري. بس انا باكلمك على ان القضية اصلا مش في قائمة اهتماماتك. مش  
حاضر في قلبك. مش شاغلاك. عايش وخلاص -  
00:24:57

فرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. عايش كده وخلاص يعني اه وغرتكم الاماني  
حتى جاء امر الله وغرتكم بالله الغرور او مال ماشي مع الدنيا كده بقى وايه اهو بنأكل ونشرب وعايشين وقايمين ونرايمين والقصة  
وخلاص. وفي الوسط كده بنعمل شوية طاعات. كده ها -  
00:25:17

نصلي بقى وكده وكل شيخ وطريقته يعني. هي دي الاشكالية الحقيقة. هي دي القصة ده حضوره فين في اهتماماتك؟ يعني انت  
كل كل اللي همك يعني كل اللي همك منزرك هنا؟ منزرك هنا ها -  
00:25:47

كل اللي همك يا رصيدك هنا كل اللي همك شكلك هنا حلو ولا مش حلو. كل اللي همك تاريخك هنا انجازاتك هنا؟ طب وهناك مشغول  
انت قوي بشكلك عند الناس وكده وكوييس ولا مش كوييس ؟ طب انت عند ربنا شكلك عامل ازاي ؟ يعني انت في اللحظة دي اهو شيخ  
وتمام وزي الفل -  
00:26:07

وجلابة عشرة على عشرة ولا بدلة وكرافطة ومية مية وزي الفل. انت بقى عند ربنا شكلك ايه؟ هي دي القضية الاساسية يعني هي  
دي القضية. انت يا عم ناجح في الدنيا. بص انت في ميزان اهل الدنيا رجل ناجح. يا عمي رجل -  
00:26:27  
الانجازات كلها. انت عند ربنا فاشل ولا ناجح؟ هو ده السؤال بس. كل يا عم اختبارات الدنيا انت راجل حلو قوي فيها جدع صاحب  
صاحب زي الفل مية انت عند ربنا كده. رجل قوي انت رد فعل عند ربنا. ما هو ده مش مش المهم -  
00:26:47  
انت وصفك ايه هنا؟ المهم انت عند ربنا ايه؟ ان اكرمكم عند الله عند الله عند الله. فين دي انت مين ؟ عند الله. هي دي  
شغلات بقى! يعني شغلات انت مأيه في عين الله -  
00:27:07

زي ما انت شغلك انت مين في عين الناس؟ ما هو مش مش كلام يعني هو مش كلام من خاف مقام رباه تقف قدام ربنا. ربنا له مقام.  
يقدس خايف من مقام ربنا ده ومستحضر عظمة ربنا ومستحضر نعيم في كون الله. مستحضر انا لما اقف قدام -  
00:27:27  
ربنا يقول لربنا ايه؟ ان انا ما عظمتش حرماته ولا ما عظمتش شعائره؟ هقول لربنا ايه؟ انت حتى في حالتك انت دي في الدنيا انت  
مین في كون اللي اصلا؟ انت مدرك حجمك في كون الله؟ يعني انت مين عشان تنسى الله؟ انت مين عشان تغفل عن الله؟ انت مين  
عشان تقصر -  
00:27:57

في حق الله. فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم واما من خاف مقام رباه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اما  
من خاف مقام رباه ونهى النفس -  
00:28:17

يعني الهوى. هو ده التحدى. يعني ده تحدي حقيقي صراحة. ان انت بتعيش حياتك وفق هواك ولا وفق مراد مولاك. هي دي رئيس  
نفسك. القصة بتاع رئيس جمهورية نفسك دي. مش مصدقني؟ هقول لك. انت بتقوم من النوم الصبح بتعمل ايه -  
00:28:37  
اللي انت عايز تعمله يعني عايز تفطر النهاردة بايه؟ تفطر مش عايز تفطر؟ ما بتفترش. طيب بتطلع تروح المكان اللي انت عايزه  
المكان اللي انت عايزه ربنا بينادي عليك مسلا في الصلاة تروح تصلی وكده تمام؟ بس انت يومك بتديره ازاي ؟ على ايه ؟ على مزاج -  
00:28:57

انت بتتصاخب اللي عاجبينك وما تصاخبش اللي مش ايه؟ اللي مش عاجبينك يعني مش ما بتجييش تقول يا رب اصحاب مين وما  
اصاخبش مين؟ بتقول كده؟ لأن انت بتتصاخب عاجبينك ما تصاخبش الايه؟ اللي عاجبينك. بتتجوز اللي عاجبك. حتى لو احيانا هي

مش ايه؟ مش مش ملتزمة. بتشتري الحاجة اللي ايه - [00:29:17](#)  
اللي عاجباك هو انت الانسان اللي بتيجي قبل كل حركة قبل كل سكتة تقول يا رب الارض لك ايه؟ لا طبعا انت رئيس جمهورية لقيت نفسك بامتياز. انت هتقول لي يعني لأه بقى ده هو حد حد عايز - [00:29:37](#)

تعرف الفرق؟ طب شف النبي كان يومه عامل ازاي. يعني اقعد معه كده شوية كده في سيرته وشف ازاي لدرجة حتى يتسائل سؤال يعمل يسنتني. حتى ما يجتهدش يعمل ايه؟ يستنى الوحي. ما جاش الوحي يعمل ايه؟ يجتهد - [00:29:57](#)

في الوصول للارض لله. بعدين اتحرك. يا باشا دي مش في دماغك. انت اصلا القضية كلها ايه؟ يعني انا عايز اعمل ايه بعمله. فاهم؟ وبعد وقت بقى هو ده كان صح ولا غلط هو كان آآ فاهم انت؟ هو كان لأن ده ده القفس - [00:30:17](#)

شعبة من ابغى ايه؟ ان انت لما تلام عليه تعمل ايه بقى؟ شفت الفجور؟ يلبسه ثوب الشريعة انا عملت لله آآ ما هو يا ربى على الفجور انت من الاساس اصلا ما انطلقتش من ان ده لله - [00:30:37](#)

وبعدين بقى لما تم لومه بقى انت شيخ شيخ كده يعني وراجل ملتزم وبتاع وازاي تعمل كده؟ يقول لأنس اصل انت مش فاهم. اصل هو اصل هو ايه - [00:30:57](#)

انا وانت احنا الانسان اللي بيقف يعني عايش عايش القضية بتاعة الهوى والهدى يعني تقف كده اه ايه الهوا؟ اروح الهدى ايه؟ اروح خلاص اروح ما راحش ما فيش الكلام ده. الهوا نام ولا قوم؟ يعني ما فيش الكلام ده - [00:31:07](#)

انت ما هو مش مش كلام برضه. مش كلام. بص على كتير من الحاجات اللي انت بتعملها. بالاش. بص على كتير من قراراتك اللي خدتتها في حياتك وتحبس على القرارات دي. هوا. كتير منها ايه طيب في ناس طيبين ولطاف وجمال وكل - [00:31:37](#)

حاجة زي حالتنا كده اللي هما بيقولوا عليهم بقى شيخ بيعمل ايه بقى بيمشي على سطر ويسيب سطر فيفكر في الهدى فين في الحاجات الایه كبيرة اووي ، انما الحاجات اليومية العادية دي ايه؟ لأن بقى يعني عادي كده مشيشا بقى. فامتنى بقى يقول الهدى؟ طب هو رأيك اعمل كذا ولا كذا؟ اسأل - [00:31:57](#)

شيخ يتشاور مع اخ في الحاجات الایه؟ كبيرة. وفي الغالب عشان بيبقى خايف من هواه. انه هيرضيه انما هو عايش على المفهوم ده في التوحيد ان هو انت عبد الله؟ انت شفت انت لو انت واقف - [00:32:17](#)

واحد شغال عندك عبد. بيتحرك ازاي؟ بلاش سيبك من قصة عبد دي. عزرا يعني هو مش امتحان واحنا يعني ان اكرمكم عند الله اتقاكم. بس في واحد شغال معك مسلا مسلا هو ساعي في المكتب بتاعك. انت مدير وده الساعي في المكتب - [00:32:37](#)

حلو الساق ده المفروض ان هو ايه المفروض ان هو وزيفته ان هو عدلك. رح رح تعال تعال كذا كذا الدوايم بتاعه او الفترة اللي شغالة معك اللي هي من تمانية لاتنين دي مسلا. بيبقى ماشي بمزاجه - [00:32:57](#)

هو انت ده تعاملك مع الله؟ ان انت تستأذن قبل ما اروح ما اروحش اجي ما تتواجد في مكان ما يحبوش او تتواجد في مكان يحبه تعمل حاجة ما يحبهاش او تعمل حاجة بيرجعها. شفت شفت الصورة دي - [00:33:17](#)

شفت الصورة بتاع مراتك في البيت اللي هو يعني ايه؟ فانهن عوان عندكم بتخرج بقى من مزاجها وتروح كنت فين؟ ده انا رحت مش عارف تلات اربع مشهور وجيت - [00:33:37](#)

باتاخد فلوسك وتعمل اللي هي عايزاه ومش عارف الصورة دي انا وانت كده مع ربنا ما هو برضو هو مش مش كلام يعني لازم تكون في معايير ومقاييس واضحة. ومن اكتر الحاجات الواضحة في الشريعة المعاييرية. القياس - [00:33:47](#)

وضوح وضوح مقاييس واضحة. عشان تعرفك انت فين بالضبط وما تعيش الخداع وتضحك على نفسك. بيقى الامر واضح قدام عينيك. ونهى النفس عن الهوى. اه لان ده بص في ارتباط كبير جدا حتى من ناحية الحروف بين الهوى والهوى. يعني اصلا - [00:34:07](#)

حتى من ناحية الحروف هو يعني ايه؟ حاجة عجبته هوها يعني ماشي؟ مال اليها. وهو يعني سقط في الهوى هوية. الهوى هوية. ولذلك ونهى النفس عن الهوى. ان النفس هتهوى. هتهوى - [00:34:37](#)

وانت لازم تكون مدرك كده. ان انت في الغالب نفسك هتهوى خلاف الهدى. خلاف الهدى انت شاغلاك بقى حتهة ولذلك كنت اقول ايه؟ اووعي تدحك على نفسك وتتصور ان الموضوع بلا مجاهدة. ما فيش حاجة اسمها بلا مجاهدة. احنا عايزين نخش الجنة - 00:34:57 بس ايه بدون مجاهدة. ما جاهدش نفسي اني اقف في الصف. لا دلوقتي لقيت نفسي نعسان انام ما ليش مزاج احضر ما احضرش. مش جايية معی ازكار ما قلتتش. واحد بالك انت من ده - 00:35:17

اللي هو هو كده. انت بتعمل الحاجات اللي ايه؟ يعني انت متخييل ان الموضوع هييجي بدون مجاهدة. ما فيش حاجة اسمها كده اصلا ما فيش حاجة اسمها كده ، ما فيش الصورة دي اصلا. ما فيش الكلام ده. ولنبلونكم حتى نعلم - 00:35:37 الایه؟ المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم نعلم علم نحاسبكم عليه. مش ربنا ما يعلمش قبل كده. يعني اعلم علم انه يحاسبكم عليه. تمام؟ ده ده اساس. ااسي ان انت تكون فاهم - 00:35:57 فاهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. ما هي كده طب انت ما تتخييلش ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يعلم الله الذين شاهدوا منكم - 00:36:17

هو انت يعني هي كده لازم ما فيش حاجة اسمها ان انت هواك. لازم تخالف هواك. كنا حتى بنقول لولادنا في في العالم الريانبي نقول لهم ايه؟ حبيبي لأ ما فيش حاجة اسمها هو ان انا آلي مزاج اعمل حاجة اعملها. ده لازم تتربي من الصغر على فطام نفسك. عايز العب دلوقتي اهو - 00:36:37

عايز اكل اقوم اكل عايز انام اقوم انام لأ. انت عبد لله. عبد لله سبحانه وبحمده. ي يريد انك تبقى صاحي دلوقتي تبقى صاحي الوقت ترش على راسك مایة تعمل اي حاجة في الدنيا. انت عبد الله سبحانه وبحمده. لازم تكون مدرك دين. ان مش - 00:36:57 آآ مش هواك بقى وانت مع نفسك. القصة مش تيجي كده خالص. ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي الهوى بعد الرحلة الطويلة دي فان الجنة هي النبوة. ده بقى - 00:37:17

ده مأواه عند مولاه. اللي عاشته طول حياته بيتوه. ده مأواه فان الجنة هي الاولى كنت بقول الانسان في الدنيا يعني كنت بتتكلم مع حمزه كده فبقول له سبحان الله - 00:37:37

هيبقى يعني آآ صدمة كبيرة قوي. لو ان الانسان بعد الكلام ده كله في الاخر لم يدخل الجنة. ما جبش المجموعة ما حققش التارجت. تبقى صدمة كبيرة جدا. لأن في الحقيقة - 00:37:57

انت عشان تخشن الجنة فيه تمن. فيه حاجات كتير كان نفسك تعاملها ما عملتهاش. انت دي حقيقة انت برضو كان نفسك يعني لو تترك نفسك لنفسك في حاجات كتير اوكي كنت هتعملها. زيك زي بقية الناس. ما تشغلش بالك حلال وحرام وربا ومش ربا وآآ - 00:38:27 نزرة حرام ونزرة حلال عادي يعني في حاجات كتير قوي يعني هتعملها بس انت بدأت الطريق ده كمله بقى انت بدأت الطريق وما رضيتش تعامل بالربا. انتبه للشبهات بقى يعني ما تحطش نفسك في شبهات - 00:38:47

بدأت الطريق ده وحجزت نفسك ما استطعت عن محركات النظر عن محركات السماع كمل طريقك بقى مش هينفع بعد يعني بعد ده كله تيجي في الاخر ما تجدى نفسك في الجنة. بدأت خطوة - 00:39:07

فان الجنة هي المأوى. فعلا اجاية عن يعني انا قاعد كده بييجي في دماغي يا عم الدنيا فين احنا رايحين فين؟ انت قدامك مأوى. والثاني ما فيش تالت. يا اما الجحيم يا اما الجنة. انت ما فيش مأوى تاني - 00:39:27

وانتم عليك تختار تساؤلات الحياة الكبرى. عليك تختار مأوى منهم. والمأوى اللي هتختراره لازم تعرف ان هو ايه لتتم ما هو مش بتختاره خلاص. انت اخترت المأوى ده اليمين ده بتاع الجنة ده. لازم تعرف ان فيه - 00:39:47

في ايه؟ في تمن وفي شروط وفي معايير انت ماشي صح ولا لا؟ والمأوى الثاني عادي. براحتك بقى. عش حياتك انت هتخترار مأوى. ولذلك بييجي اجانا عن سؤال تاني طب يعني لغاية امتى بقى؟ يعني انا لغاية امتى؟ اصل الموضوع برضه طويل - 00:40:07 بقى وتقليل يعني افضل كده بقى اخاف مقام ربى ونهى النفس عن الهوى. الموضوع برضو ده تساؤل بيطرح نفسه علينا. بيطرح نفسه على اطفالنا في الوقت اللي هم فيه بيبقوا اسكند بيسألوا كتير بيفكرروا كتير. بيطرح نفسه على على قلبك كتير اوكي. لغاية امتى

يعني؟ الموضوع طول اوي والواحد حاسس الصراحة يعني. انت بقى - 00:40:27

لدرجة في اوقات تقول هاموت يا رب بقى وخش الجنة. او اموت بقى وخلاص. يعني يعني لغاية امتي يسألونك عن الساعة ايانا مرساة. فعلا يعني سؤال فعلا بيجي كتير انت من ذكراه؟ الى ربك منهاها. انما انت منذر من يخشا - 00:40:47

اذا مات الميت قامت قيامته. ما تشغلش بالك كتير بالايم هتقوم امتي ؟ اشغل بالك بقيامتك انت. قيامتك انت اقدر اقول لك بالكتير خالص على بعد ستين سنة. واللي عمره مسلا ستين - 00:41:17

انا خلاص هيامته قربت. مع الوضع في الحسبان ممكن تيجي في اي لحظة. ايام قريبة جدا منك. الساعة بتاعتكم قريبة جدا منك. ساعتك جاية. جاية انما انت منذر من يخشا. فبتخشى الساعة دي بقى لما تيجي هيحصل ايه وهتبقى شكلك عامل ازاي وهتروج فين وهتلخلفه - 00:41:37

فك ايه انما انت منذر من يخشا. دي اللي جاية دي بقى سبحان الله. اجاية عن السؤال دايما السؤال ده الحياة الكبرى. كان هم يوم يرونها لن يلبثوا الا عشية او ضحى. يا الله - 00:42:07

كده هتشوف الدنيا لما ساعتك تقوم حية تشووفها كده. لان انت لو فكرت هي في عمر الزمان كده وان عند ربك كالف سنة مما تعدون. يعني الميت سنة بتاعتكم عند ربنا ما كملتش - 00:42:27

عشر يوم يعني عشر يوم. الميت سنة بتاعتكم في فصول قصة حياتك. فعلا عشية او ضحاها انا وانت قصة حياتنا بدأت يوم خلقنا في ظهر ادم. فضلنا في ظهر ادم اخذ علينا الميثاق بدأ - 00:42:47

الفصل من فصول قصة حياتنا. بدأنا ننتقل من صلب الى صلب الى صلب الى صلب. الفصل ده لوحده بس لغاية ما وصلت للصلب الاخير اللي هو صلب والدك تمام؟ الفصل ده بس الاف السنين. بالنسبة لي وبالنسبة لك النهاردة ايه؟ ده فصل واحد من فصول - 00:43:07

قصة حياتك. اذن الله ان تبدأ فصل جديد اللي هو انت فيه دلوقت. هينته الفصل ده ويبدأ فصل ثاني لما تدخل قبرك والفصل ده لما تبص عليه اضعاف الفصل اللي انت عايشه النهاردة. فصل رابع - 00:43:27

هيبدأ لما تقوم القيمة. خمسين الف سنة. فصل مدته خمسين الف سنة. هتعيشوا كلهم بتفاصيل ينتهي الفصل ده اللي هو رقم كم بقى كده؟ ده الفصل الكام؟ الرابع. فيه ناس بقى لهم فصل خامس وناس لهم فصل خامس الفصل السادس - 00:43:47

من الاول كده اللي نسأل الله العافية بقى كافر ولا مرتد خلاص ده فصله النهائي. الفصل النهائي الخامس. مؤمن حسناته اكتر من سيئاته ده فصله الايه؟ النهائي الخامس. فيه واحد عنده فصل سادس. يدخل النار يعذب - 00:44:17

والفصل ده مدته الله اعلم به. لو مسلا الفصل ده مدته خمس تيام يعني خمس تلاف سنة فصل خامس وعنده فصل سادس بقى انه يدخل الجنة بعد كده. قل لي بقى - 00:44:37

بالله عليك في فصول قصة حياتك. الفصل اللي انت عايشه النهاردة يمثل ايه؟ هو فعلا يوضح هو مش حاجة العجيبة بقى ان الفصل ده هو اللي على اساسه هيتحدد كل الفصول اللي جاية. كفاية بس ان فيه - 00:44:57

اصل منها خمسين الف سنة. شفت الغباوة بتاعتكم ان الفصل ده اللي هو عشية او ضحاها ده اللي هو ساعة من النهار يتشارفون بينهم هيتحدد على اساسه الايه؟ الفصول الجاية. فبالي منطق الانسان يعني هي قصيرة او - 00:45:17

لانك هتطرح تساؤل تقول ايه؟ طب لغاية امتي بقى خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عشية او ضحاها هي اشياء ابو حفل. انت بس اللي مستطولها. لان من يتصرّب يصبره الله. ومن يستغفف يعفه الله. ومن يستغنى يغبنيه الله - 00:45:37

من يتحرى الخير يعطي ومن يتوقى الشر يلقاء. الكلام ده الحقيقة يعني انا والله من قلبي وهو مش يعني مش مهم ان انت تعرفه. يعني ان انت عارفه اصلا انا ما ضفتلكش جديد. الفكرة كلها - 00:45:57

ما وراء هذا الكلام؟ ان انت بعد ما تفهم الكلام ده تحدد ابرز ما ينبغي عليك فعلا. تفهم ربنا بيقول لك كده ليه؟ وانت المفروض تعمل ايه بعد الكلام ده - 00:46:17

ان الكلام ده تتدبره كويس فعلا ان انت تقعد تتفكر في حالك تقىيما للنفس وتفقدا لمواطن الخلل تتفكر في مقالك المقالات قدامك هتختار لك واحد منهم ده ما قالوا ده ما قالش مال وفيه مقال تاني يمين. اختيار لك مقال. اختيار لك مأوى. واضح؟ انت لازم تختار سبحان الله - 00:46:27

بلاقي كتير كلمة ايه؟ اتخاذ فليتخد يعني مسلا تلاقي مسلا ايه اتخاذ السبيل دي مسلا في صورة الانسان وفي سورة الایه التغابن اه اتخاذ الى ربه سبيلا. اتخاذ الى ربه سبيلا. ها؟ اتخاذ الى ربه سبيلا. فين السبيل ده اتخذته - 00:46:47 او يعني قاعد في مقاعد زي ما يقول لابد اختاره. فانت فكر فيما قال لك انت قدامك مقابلين. واللي اهم من كده الاهم من كل اللي عدى انك تتذكر بالكلام ده - 00:47:07

تتطهر وتتطور بقى. اه تتطهر كده بقى من ايه؟ من الهواء ده بقى اللي هيرضيك ده اللي بيهمي بك. هم انت فعلا يعني لا تقدر الله حق قدره. يعني الطغيان ده مجاوزة الحد في كل - 00:47:37

انك تتذكر بالكلام ده فعلا. فتطور تأخذ خطوة. تأخذ خطوة الى الله. بدأت خطوة كويسة. وبدأت ان هي نهي للنفس عن الهوى في حاجات كثيرة الحمد لله ما بتزنيش. ما بتشربش مخدرات مش بتشرب خمرة. مش بتأكل لحم خنزير. كل دي معاني عزيمة وجميلة جدا - 00:47:57

كل ده عملته ابتغا وجه الله. كمل بقى كمل مشوارك بقى. تحقق فعلا بالتوحيد ده وبالعبودية دي. كمل مشوارك خد خطوة تانية قل الحمد لله انا خدت خطوة كبيرة اوبي. خد الخطوة الثانية اللي هي ان شاء الله اصغر منها. وان شاء الله اقل منها. خد الخطوة دي وكمل مشوارك - 00:48:17

تكوينها النفسي دي عن الهوى وحط لنفسك وده المهم جدا. اللي انت تحتاج تتطور به انا وانت محتاجين نتطور به. مهم جدا يا جماعة والله. اقسم بالله مهم جدا انت - 00:48:37

انت تختار لك مناب وتحتار لك مأوى. والمآب والمأوى دول تخطط لهم كويس. تخطط لهم كويس حط خطتك للحياة. ان ازاي اخش الجنة؟ ان ازاي يبقى مأبي مآب المتقين ابدأ خطواتك الى الله سبحانه وبحمده. والله ارجو ارجو والله والله ارجو ان ربنا لما يراك من فوق سبع سماوات انت - 00:48:47

مشغول بان انت تصل اليه. وتقدم عليه على احسن حال ان يتتجاوز عن سيناتك ان يتتجاوز عن تقصيري وتقصير. بس الله يرى من فوق سبع سماوات في رقي التمييز. انشغلت يراك الموضوع يعني - 00:49:17

خد مساحة من اهتماماتك بس. يعني والله وانا حتى بنفسي باكلمكم من باب ان انا اذكر نفسي واذركم لعلي ده ان على الاقل الموضوع يحتل اهتمام مننا. كت يعني بقول لهم دايما قبل رمضان آآيمكن انا كنت - 00:49:37

انت بحب اعمل الدورة بتاعة الاستعداد لرمضان كنت اقول ايه؟ لعل الله لما يرانا مشغولين ان احنا نستعد لطاعته يعني يجبر تقصيرنا. يسامحنا على ان احنا يعني لما يرانا انشغلنا به. فاهم ان انت ربنا يراك - 00:49:57

نفاق سبع سماوات ان هو يشغلك. ان يشغلك القドوم عليه. انه يشغلك الوعيد اللي توعد به بيصرروا ويشغلك الوعد اللي وعد به اللي هم يحسنوا. ان ربنا يراك من فوق سبع سماوات تقدر - 00:50:17

وحق قدره. يعني احنا في الدنيا لما حد مسلا يوصينا بوصايا او ينصحنا بنصائح بنبقى حريصين ان احنا نمتثلها او نتحقق بها من باب احترام يعني اللي وصانا اللي نصحنا. يعني الله انفق سبع سماوات. يراك بتنقدرها - 00:50:37

قدره يراك فعلا انت منشغل بامرها ونهيه. بتعظم حرمانه بتعظم شعائره سبحانه وبحمده يعني ولذلك يعني سبحان الله انت لما تتأملوا في الاوراد اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها. يعني مثلا سيدنا النبي - 00:50:57

في كل مجلس من المجالس كان يقعد فيه مع الناس وحديس صححه الشيخ الالباني. كان يدعى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما - 00:51:17

وبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعل الوارث منا  
واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا ولا الى النار  
مصيرنا. ولا تسلط علينا - 00:51:27

ذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمك. سيدنا النبي كان يدعىها في كل مجلس. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. شغالك يعني الاخرة شغالك حاضرة  
في قلبك حاضرة بين عينيك. يقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان نستغفك ونتوب اليك -  
-

00:51:47